facebook.com/twds.info/photos/a.1561615084061629/1837137126509422

بيان من التحالف الوطني الديمقراطي السوري بخصوص أحداث الحسكة

مع انطلاقة الثورة السورية واهتزاز أركان النظام السوري بدأ الأسد يلعب على الوتر الطائفي ليعبث بالنسيج السوري وتآلف مكوناته منذ آلاف السنين
حيث ادعى إنه حامي للأقليات ومدافع عن وحدة البلاد لكن مع استمرار الأزمة السورية لخمس سنوات انكشف الوجه الحقيقي للنظام الذي ما انفك عن تأليب المكونات السورية بعضها على بعض للحفاظ على أركان نظامه المجرم وكان دعمه للأطراف الراديكالية المتطرفة كداعش ومثيلاتها حجة ليظهر نفسه للشعب السوري وللعالم على أنه الخيار الوحيد أمام السوريين وخاصة مع وقوع المعارضة السورية في شرك الألاعيب الإقليمية والدولية.
في الوقت عينه تشكلت قوات ديمقراطية حقيقية في الشمال السوري حيث تم الإعلان عن قوات سوريا الديمقراطية ومجلسها السياسي مجلس سوريا الديمقراطية، وقد استطاعت هذه القوات أن تطهر الشمال السوري من الإرهاب وطرحت مشروعا ديمقراطيا للتعايش السلمي ولمستقبل البلاد بحيث يحفظ وحدة سوريا تحت مبدأ اللامركزية السياسية وأخوة الشعوب فأصبحت هذه القوات أمل المكونات السورية لتحريرها من الظلم والاضطهاد وإرساء قواعد الأخوة والديمقراطية.
ومع تمدد هذه القوات وتحريرها لمنبج مؤخرا وتوجهها نحو جرابلس والباب فاهتزت أركان النظام السوري

لأن هذه القوات الديمقراطية أصبحت بديلا مرغوبا ومتكاملا عن النظام والمعارضة في آن واحد مما شكل صفعة للنظام البعثي فلجأ إلى محاربة هذه القوات لإيقاف تمددها من خلال استهدافها في الحسكة بالطائرات والأسلحة الثقيلة.
نحن في التحالف الوطني الديمقراطي السوري ندين ونستنكر هذه الهجمات اللاأخلاقية للنظام وميليشياته الطائفية ومحاولة تصوير الأمر على أنه نزاع طائفي بين الكرد والعرب، ونؤكد أن شعوب ومكونات الجزيرة السورية لن تنساق وراء آلاعيب النظام البعثي.
كلنا أمل بقواتنا في اقتلاع بقايا النظام من الجزيرة السورية وإرساء النظام الديمقراطي بدلا عنه ونستبشر خيرا في الانتصارات التي تحققها قوات سوريا الديمقراطية في الجزيرة وفي مناطق الشهباء.

الهيئة التنفيذية للتحالف الوطني الديمقراطي السوري
19-8-2016